



برشلونة يحصّن ميسي بـ 254 مليون يورو ويرفع راتبه لـ 15 مليون يورو سنويّاً

صوت الجنوب/28-01-2009

مدريد وكالات :

ردّ نادي برشلونة الإسباني بقوة على محاولات غريمه التقليدي نادي ريال مدريد وغيره من الأندية المهادفة لاستقطاب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي اختير كثاني أفضل لاعب في العالم الأسبوع الماضي، وكأفضل لاعب في المرحلة الأولى من الميغا الإسبانيّة هذا الموسم. وصرح نادي برشلونة عبر موقعه الإلكتروني الرسمي أنه رفع قيمة عقد اللاعب؛ ليصبح راتبه السنوي حوالي 15 مليون يورو، في حين بلغت قيمة فسخ العقد 254 مليون يورو، مما يجعل من الصعوبة بمكان لأيّ نادٍ استقطاب



اللاعب، الذي يعتبره النقاد أفضل لاعب في العالم هذا الموسم. وكان المرشح لرئاسة نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز قد صرح بأنه سيدفع مبلغ 150 مليون يورو لجلب ميسي؛ في حال فوزه برئاسة النادي الملكي، لكن النجم الأرجنتيني أكّد بقاءه مع ناديه برشلونة حتى نهاية مسيرته الكروية. لكن النادي الكتالوني خشي من أن يفقد نجمه الأول، نتيجة الاغراءات التي تقدّمها أندية تشيلسي ومانشستر سيتي الانجليزيين وريال مدريد الإسباني لاستقطاب اللاعب. وربما تكون قيمة الشرط الجزائي الذي وضعه نادي برشلونة مع مهاجمه هي 150 مليون يورو (195 مليون دولار) لكن صفقة التعاقد مع ميسي قد تصل إلى 254 مليون يورو (330 مليون دولار).

ويحتاج ميسي لدفع 150 مليون يورو (195 مليون دولار) إلى برشلونة إذا رغب في فسخ العقد دون موافقة النادي الإسباني ولكن طبقاً للقانون الإسباني سترتفع قيمة هذا المبلغ بشكل كبير نظراً لأن هذا المبلغ سيخضع للرسوم والضرائب ومنها ضريبة الدخل التي تبلغ بمفردها 46 بالمئة.

وسيكون ارتفاع قيمة الصفقة عائقاً كبيراً في طريق أيّ نادٍ يرغب في التعاقد مع النجم الأرجنتيني الموهوب وهو ما أشارت إليه أمس الأول الماشين صحيفة «موندو ديپورتيفو»

التي تصدر في برشلونة..وبذلك تعادل قيمة الصفقة تقريبا الميزانية السنوية لفريق برشلونة بأكمله حيث تصل ميزانيته إلى 390 مليون دولار. وإذا حاول أي نادٍ إغراء اللاعبين وإقناعه بالانتقال إلى صفوفه دون الاتفاق مع برشلونة نفسه سيكون عليه أن يدفع كل هذا المبلغ المضخم ولذلك سيكون على اللاعبين أولاً أن يحصل على قيمة الشرط الجزائي من النادي الراغب في التعاقد معه..وبمجرد حصول اللاعبين على قيمة الشرط الجزائي من هذا النادي ستطالبه سلطات الضرائب في إسبانيا بسداد ضريبة الدخل على هذا المبلغ. ويمكن لميسي أن يتجنب سداد قيمة الضرائب في حالة واحدة فقط .

وهي توصل الناديين إلى اتفاق بشأن إلغاء هذا الشرط الجزائي من العقد وهو ما فعله ناديا ريال مدريد وبرشلونة في الماضي لدى انتقال اللاعب البرتغالي الشهير لويس فيجو من برشلونة إلى ريال مدريد.

وإذا حدث ذلك الاتفاق ستكون الصفقة عبارة عن عملية بيع بين الناديين وسيكون المقابل المادي بمثابة قيمة عقوبة مالية على اللاعبين. وبعيدا عن قضية الضرائب كان أداء ميسي وأهدافه الرائعة مع برشلونة وكذلك الاحصائيات العامة له سببا في عقد المقارنات بينه والبرتغالي كريستيانو رونالدو نجم مانشستر يونايتد الانجليزي والفائز حديثا بجائزة أفضل لاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لعام 2008 وكذلك بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس



فوتبول» الفرنسية الرياضية المتخصصة لأفضل لاعب في كل عام. وأوردت بعض التقارير أن اتفاقا جرى بين ريال مدريد الأسباني وكريستيانو رونالدو على انتقال اللاعب لصفوف النادي الأسباني في الموسم المقبل مقابل 120 مليون يورو (6ر155 مليون دولار) وهو أقل من المبلغ الذي يحتاجه أي نادٍ للتعاقد مع ميسي. وأظهر النجم الأرجنتيني ميسي تألقه مجددا يوم السبت الماضي عندما سجل هدفا في مباراة الفريق التي تغلب فيها على نومانسيا 1/4 وطبع اللاعب قبلة على شعار الفريق المطبوع على قميصه ليلمح بذلك إلى حرصه على البقاء ضمن صفوف الفريق وحببه الشديد له بعد المشائعات الكثيرة التي دارت في الفترة الماضية. وتلقت وسائل الإعلام في برشلونة صدمة كبيرة مفاجئة بعدما طرح إسم فلورنتينو بيريز الرئيس السابق للنادي الإسباني الشهير ريال مدريد كمرشح قوي لخوض الانتخابات على رئاسة نادي ريال مدريد في الشهور المقبلة.

وقد تكون صفقة التعاقد مع النجم المتألق دائماً ليونيل ميسي ضمن البرنامج الانتخابي لبيريز الذي اشتهر خلال فترة رئاسته السابقة للنادي الملكي باستقطاب النجوم الكبار إلى صفوف الفريق.

ولم ينس مشجعو برشلونة حتى الآن الطريقة التي تعاقد بها بيريز مع فيجو عام 2000 وهي الصفقة التي ساعدت بيريز على انتخابه رئيساً لريال مدريد في عام 2000 . كما يتذكر مشجعو برشلونة كيف فرط ذادهم في النجوم الكبار واحدا تلو الآخر مثل أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبجو أرماندو مارادونا والألماني بيرند شوستر وفيجو والبرازيلي رونالدينيو.

وسارع ميسي بالحد من هذه المخاوف حين طبع قبلة على شعار النادي المطبوع على قميصه ثم أوضح أنه مقتنع تماماً بوجوده في صفوف برشلونة. وقال ميسي: «لا أخسر أي شيء هنا.. فلدي كل شيء مثل حب المشجعين وهو أهم شيء وهو ما يترك لدي انطبعا رائعا.. لا أريد أن أغير فريقتي».

وأوضح ميسي مساء الأحد الماضي أنه لن يرحل من صفوف الفريق الكاتالوني طالما لم تتغير الظروف.

وقال ميسي: «ما من شيء مستحيل لأنه بعد كل ما أعطاه رونالدينيو إلى برشلونة زال اللاعب معاملة سيئة ومن ثم رحل عن صفوف الفريق».

وفي نفس الوقت يتزايد ثمن النجم الأرجنتيني ميسي ويعمل برشلونة على إسعاد هذا النجم الموهوب.

ومن السهل التنبؤ بأن اللاعب سيظل في صفوف فريقه برشلونة طالما رغب الموهبة ميسي في ذلك.